

بحار الأنوار

- [296] محمد رسول الله، عجت لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح ؟ ! عجت لمن يؤمن: لقد ر كيف يحزن ؟ ! عجت لمن يذكر النار كيف يضحك ؟ ! عجت لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالا بعد حال كيف يطمئن إليها ؟ ! (1) 13 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، أو رجل عن شريف، عن الفضل بن أبي قررة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أقام العالم الجدار أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: إني مجازي الأبناء بسعي الآباء، إن خيرا فخير وإن شرا فشر، لا تزنوا فتزني نساؤكم، ومن وطئ فراش امرء مسلم وطئ فراشه، كما تدين تدان. (2) 14 - فس: أبي، عن يوسف بن أبي حماد، (3) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله إلى السماء وجد ريحا (4) مثل ريح المسك الاذفر، فسأل جبرئيل عنها فأخبره أنها تخرج من بيت عذب فيه قوم في الله حتى ماتوا، ثم قال له: إن الخضر كان من أبناء الملوك فآمن بالله وتخلى في بيت في دار أبيه يعبد الله، ولم يكن لبيه ولد غيره، فأشاروا على أبيه (5) أن يزوجه فلعل الله أن يرزقه ولدا فيكون الملك فيه وفي عقبه، فخطب له امرأة بكرا وأدخلها عليه فلم يلتفت الخضر إليها، فلما كان اليوم الثاني قال لها: تكتمين علي أمري ؟ فقالت: نعم، قال لها: إن سألك أبي هل كان مني إليك ما يكون من الرجال إلى النساء فقولني: نعم، فقالت: أفعل، فسألها الملك عن ذلك فقالت: نعم، وأشار عليه الناس أن يأمر النساء أن يفتشنها، فأمر فكانت على حالتها، فقالوا: أيها الملك زوجت الغر من الغرة، زوجه امرأة ثيبا، فزوجه، فلما ادخلت عليه سألها الخضر أن تكتم عليه أمره،
- (1) معاني الأخبار: 61. (2) فروع الكافي 2: 73 و 74. (3) ولعل الصحيح يوسف بن حماد كما يأتي في حديث نحوه تحت رقم 23، وعليه فالحديث مرسل، ويوسف بن حماد مذكور في الرجال راجع. (4) في نسخة: وجد في طريقه ريحا. (5) أي نصحوه ودلوه على وجه - صواب. وفي نسخة: فأشاروا إلى أبيه.